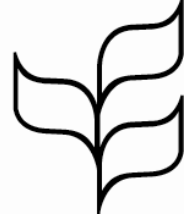


Distr.
LIMITED

CBD/COP/14/L.4
21 November 2018

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الرابع عشر

شم الشيخ، مصر، 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

البند 22 من جدول الأعمال

الصحة والتنوع البيولوجي

مشروع مقرر مقدم من رئيسة الفريق العامل الثاني

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى المقرر 21/12 بشأن الصحة والتنوع البيولوجي،

وإن يشير إلى المقرر 3/13، الذي نظر فيه في قضية تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة، والحراجة، ومصايد الأسماك والسياحة فضلا عن قضايا شاملة، وقرر فيه أن يقوم، في اجتماعه الرابع عشر، بتناول قضية تعميم التنوع البيولوجي في قطاعات الطاقة والتعدين، والبنية التحتية، والصناعات التحويلية والتجهيز، والصحة،

وإن يقر بأن قطاع الصحة يعتمد من جهة على التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي يعتمد عليها التنوع البيولوجي، وأن فقدان التنوع البيولوجي يمكن أن يؤثر بالسلب على قطاع الصحة، ومن جهة أخرى له آثار محتملة على التنوع البيولوجي قد تهدد تقديم وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي تعتبر حيوية بالنسبة للبشر،

وإن يشدد على أن تعميم التنوع البيولوجي في قطاع الصحة أمر ضروري لوقف فقدان التنوع البيولوجي ومن أجل تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020¹ وأهداف وغايات مختلف الاتفاقات المتعددة الأطراف والعمليات الدولية، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأهداف التنمية المستدامة²،

وإن يقر بأنه في حين توجد سياسات وأدوات لمعالجة حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، لا تزال هناك فرص لتعميم التنوع البيولوجي في قطاع الصحة، بما في ذلك فيما يتعلق بالتخطيط الاستراتيجي، وصنع القرار، والسياسات على نطاق الاقتصاد بأكمله والقطاعات بأكملها؛

وإن يشير إلى المقرر 6/13 بشأن الصحة والتنوع البيولوجي وأهمية هذا المقرر لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

يرحب بقرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة UNEP/EA.3/L.8/REV.1 بشأن البيئة والصحة،

¹ المقرر 2/10، المرفق.

² انظر قرار الجمعية العامة 1/70، المؤرخ 25 يناير 2015.

وإذ يلاحظ التقارير الصادرة عن المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية بعنوان *المساحات الحضرية الخضراء والصحة: استعراض للأدلة (2016) والتدخلات الحضرية في المساحات الخضراء والصحة: استعراض للآثار والفعالية (2017)*،

وإذ يقر بأن النظر في الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي يمكن أن يسهم في تحسين جوانب عديدة من صحة الإنسان ورفاهه، بما في ذلك من خلال الوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية والحد منها، وعن طريق دعم التغذية والنظم الغذائية الصحية،

وإذ يقر أيضاً بأهمية حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وبالمعارف التقليدية من أجل صحة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية،

وإذ يسلم بأهمية الميكروبيوم البشري بالنسبة لصحة الإنسان، وأهمية المساحات الخضراء ذات التنوع البيولوجي في البيئات الحضرية والمناطق المحمية ومنافعها الفسيولوجية والنفسية، وإذ يسلم الضوء كذلك على أهمية النهج القائمة على النظم الإيكولوجية من أجل تحقيق فوائد متعددة،

وإذ يقر بأن المساحات الخضراء ذات التنوع البيولوجي التي يمكن الوصول إليها يمكن أن تعزز منافع صحة الإنسان عن طريق توفير الاتصال بالطبيعة، بما في ذلك للأطفال وكبار السن،

وإذ يلاحظ الفرص المتاحة للإسهام في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ولا سيما الهدف 14، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، من خلال تعميم الروابط بين الصحة والتنوع البيولوجي في القطاعات والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالصحة، والبيئة، والزراعة، والمالية، والتغذية، والأمن الغذائي، وسلامة الأغذية، والتخطيط (بما في ذلك التخطيط الحضري)، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والحد من مخاطر الكوارث،

وإذ يسلم الضوء، في هذا الصدد، على أهمية جميع أبعاد ومكونات التنوع البيولوجي، بما في ذلك النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة، والتفاعلات فيما بينها، فضلاً عن مواردها الجينية والنظم الإيكولوجية التي تشكل جزءاً منها،

1- يرحب بالنظر في الروابط بين صحة الإنسان والتنوع البيولوجي من جانب جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين؛³

2- يرحب بالتوجيهات المتعلقة بدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في نهج الصحة الواحدة، من بين النهج الكاملة الأخرى، ويسلم بأهمية النهج القائمة على النظم الإيكولوجية من أجل تحقيق منافع متعددة للصحة والرفاه، ويشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى أن تستخدم التوجيهات، وفقاً للظروف الوطنية؛

3- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى النظر في دمج سياسات وخطط ومشاريع الصحة الواحدة، من بين النهج الكاملة الأخرى، في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، وحسب الاقتضاء، في خطط الصحة الوطنية وغيرها من الأدوات، بما في ذلك تلك الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والاستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث، لتقديم الدعم المشترك لتنفيذ الاتفاقية وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والالتزامات العالمية الأخرى ذات الصلة؛

³ انظر وثيقة جمعية الصحة العالمية A71/11 المؤرخة 29 مارس/آذار 2018.

- 4- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى وسائر أصحاب المصلحة المعنيين إلى النظر في الآثار والاستجابات المتباعدة بين الجنسين في دمج الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة في سياساتها وخططها وإجراءاتها؛
- 5- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات ووكالات التعاون ذات الصلة إلى دعم بناء القدرات من أجل استخدام التوجيهات المتعلقة بدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في نهج الصحة الواحدة، من بين النهج الكاملة الأخرى، بكفاءة وفعالية؛
- 6- يشجع الأطراف على تعزيز الحوار بين الوزارات والوكالات المسؤولة عن قطاعات الصحة (بما في ذلك الصحة الحيوانية والأحياء البرية المحلية)، والبيئة، والتلوث (مثل الحطام البلاستيكي البحري)، ومبيدات الآفات، ومقاومة مضادات الميكروبات، والزراعة، والتغذية والأمن الغذائي، وسلامة الأغذية، والتخطيط (بما في ذلك التخطيط الحضري)، والتكيف مع تغير المناخ وتخفيف أثره والحد من مخاطر الكوارث، لتعزيز النهج المتكاملة، بغية تعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020¹ وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك عن طريق تعميم الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة مثل تلك الواردة في المرفق بالمقرر 6/13 في السياسات والخطط والاستراتيجيات القائمة والمستقبلية، حسب الاقتضاء؛
- 7- يشجع الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تبادل خبراتها بشأن تنفيذ التوجيهات المتعلقة بدمج اعتبارات التنوع البيولوجي في نهج الصحة الواحدة، من بين النهج الكاملة الأخرى، بما في ذلك من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛
- 8- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى مواصلة إعداد أدوات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة المتعلقة بأهمية حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والنهج القائمة على النظم الإيكولوجية من أجل الصحة العامة، بهدف تعميم التنوع البيولوجي ووضع سياسات وخطط وبرامج الصحة الواحدة الشاملة للتنوع البيولوجي، من بين النهج الكاملة الأخرى، بما يتفق مع أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛
- 9- يشجع الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين، بما يتماشى مع القدرات والظروف الوطنية والأولويات واللوائح، على ما يلي:
- (أ) تقديم، حسب الاقتضاء، حوافز فعالة لتعميم التنوع البيولوجي في قطاع الصحة، بما يتماشى مع الالتزامات الدولية،
- (ب) تشجيع وتعزيز أفضل الممارسات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين في قطاعات الصحة، التي تعمل لصالح حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛
- (ج) بذل الجهود لاستعراض وتعديل وتحسين الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة في التقييم البيئي للمشروعات ذات الصلة؛
- 10- يدعو منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات ذات الصلة إلى النظر في النهج القائمة على النظم الإيكولوجية في جهودها الرامية إلى تعزيز الوقاية من اعتلال الصحة؛
- 11- يدعو منظمة الصحة العالمية، إلى ما يلي:
- (أ) دعم تنفيذ هذا المقرر والمقرر 6/13 بالتعاون مع الشركاء الآخرين المعنيين؛

(ب) مواصلة دعم وضع وتنفيذ التدابير والإرشادات والأدوات لتعزيز ودعم تعميم الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة في قطاع الصحة، والنظر في إنشاء آلية إبلاغ منتظم عن التقدم المحرز في الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي والصحة بموجب برنامج العمل المشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الصحة العالمية؛

12- يدعو الوكالات المانحة ووكالات التمويل التي تكون في وضع يسمح لها بذلك إلى تقديم مساعدة مالية إلى المشاريع القطرية التي تتناول التعميم متعدد القطاعات للتنوع البيولوجي والصحة عندما تطلب ذلك الأطراف من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً من بينها، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

13- يطلب إلى الأمانة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد المالية، ويدعو منظمة الصحة العالمية، بالتعاون، حسب الاقتضاء، مع الأعضاء الآخرين لفريق الاتصال المشترك المعني بالتنوع البيولوجي والصحة فضلاً عن الشركاء الآخرين إلى القيام بما يلي:

(أ) إعداد مؤشرات وقياسات وأدوات متكاملة قائمة على العلم لقياس التقدم بشأن التنوع البيولوجي والصحة؛

(ب) وضع نهج لتوجيه رسائل مستهدفة عن تعميم التنوع البيولوجي لقطاع الصحة، بما في ذلك كجزء من تنفيذ استراتيجية الاتصال العالمية ونهج توجيه الرسائل على النحو المبين في المقرر 2/12؛

(ج) إعداد مشروع خطة عمل عالمية لتعميم الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة في السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية والحسابات القومية، من أجل مواصلة دعم الأطراف في تعميم الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة، استناداً إلى المقرر 6/13 والإرشادات المتعلقة بإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في نهج الصحة الواحدة، من بين النهج الكاملة الأخرى؛⁴

14- يطلب إلى الأمانة التنفيذية، رهنا بتوافر الموارد، ويدعو منظمة الصحة العالمية والأعضاء الآخرين في فريق الاتصال المشترك بين الوكالات المعني بالتنوع البيولوجي والصحة، والشركاء الآخرين، حسب الاقتضاء، إلى التعاون على:

(أ) تشجيع وتسهيل إجراء حوارات بشأن النهج المتعلقة بالتنوع البيولوجي والصحة مع أصحاب المصلحة المعنيين على الأصعدة الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية، والمنظمات، حسب الاقتضاء، من أجل مساعدة الأطراف على وضع استراتيجيات لتعميم الروابط بين التنوع البيولوجي والصحة بشكل فعال، من خلال النهج الكاملة؛

(ب) عقد مزيد من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لبناء القدرات بشأن المسائل المتعلقة بالصحة والتنوع البيولوجي في جميع المناطق؛

(ج) تجميع المعلومات عن البحوث والخبرات وأفضل الممارسات ذات الصلة في مجال الميكروبيوم البشري وصحة الإنسان، وعن تصميم نظم الإنتاج القائمة على الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، والمعارف التقليدية، وما يقابل ذلك من منافع بشأن التغذية والنظم الغذائية الصحية، ولا سيما، على سبيل المثال لا الحصر، القطاعات الضعيفة والمهمشة؛

(د) استكشاف آلية من شأنها أن تيسر الحصول على المؤلفات العلمية والتقارير الأخرى عن الصحة والتنوع البيولوجي وتحديثها بانتظام، وتجميعها ونشرها، بغية دعم إعداد توجيهات الممارسات الجيدة؛

15- يطلب إلى الأمانة التنفيذية أن ترفع تقريراً عن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الثالث والعشرين وإلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث.

⁴ CBD/SBSTTA/21/4، القسم الثالث.